

خطبة في فضل شهر رمضان المبارك II فضيلة الشيخ عبدالعزيز

الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله الحمد لله الذي هدانا للاسلام ووفقنا لادراك شهر الصيام والقيام نحمده سبحانه واشكره واسع الفضل والالانعام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. فضل ايام رمضان على سائر الايام. واشهد ان - 00:00:00

سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله افضل من صلى وصام صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه هداة الانام ومصاييح الظلام ومن تبعهم باحسان في التعب والتهجد والقيام. وسلم تسليما كثيرا - 00:00:20

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه قد نزل بساحتنا شهر كريم وموسم عظيم هو شهر رمضان المبارك خصه الله تعالى على سائر الشهور بالتشريف والتكريم. وانزل فيه القرآن العظيم وفرض صيامه شكرا على هذا الانعام - 00:00:37

ايها الفضل العميق وجعل صيامه احد مباني الاسلام التي لا يقوم على غيرها ولا يستقيم. وسن لنا قيامه نبينا الكريم شهر البركات والخيرات شهر اجابة الدعوات شهر اقالة العثرات شهر مضاعفة الحسنات شهر الافاضات والنفحات - 00:00:59

شهر اعتاق الرقاب الموبقات شهر لا يعدل به سواه من الاوقات النافلة فيه تعدل فريضة والفريضة تعدل سبعين فريضة لمن تقبل منهم اولاه ايها المسلمون يقول الله تعالى في كتابه العظيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما - 00:01:19

معدودات. فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذي لا يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن - 00:01:43

شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. وثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:03

قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان حج بيت الله الحرام وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام في حديث جبرائيل المشهور بهذه الخمس. ايها المسلمون بهذه النصوص - 00:02:23

في معناها يعلم انه لا يصلح اسلام من جحد صوم رمضان. وان من ترك الصوم لذلك جاحدا لوجوبه. فانه يعتبر غير مسلم ومن اقر بوجوبه ولكنه تساهل وافطر فعليه الوعيد الشديد. ففي الحديث الذي رواه الامام احمد وابو داوود والبخاري تعليقا - 00:02:43

من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضي عنه صوم الدهر وان صامه كله. ايها المسلمون ان الله تعالى دين الاسلام على شرائع وعبادات وفرائض وواجبات اقامها على دعائم من الخير وقواعد من البر تفيد اهلها في - 00:03:05

الدنيا وتنفعهم في العقبى وتسعدهم في الدنيا والاخرة. وان اعظم تلكم الشرائع واجلها بعد الشهادتين والصلاة والزكاة. هو صوم شهر رمضان المبارك الذي جعله الله فريضة على هذه الامة ووسيلة عظمى لتقواه تعالى حقيقة. ايها المسلمون ان الله تعالى - 00:03:25

لم يشرع صوم رمضان لحاجته اليه كلا فهو تعالى الغني عما سواه. ولكن الله سبحانه شرع صيام شهر قال لصالحنا نحن مسلمين.

شرع الله تعالى الصيام تربية للجاساد. وترويضاً لها على الصبر وتحمل الالام - 00:03:45

شرع الله الصيام تقويماً للاخلاق وتهذيباً للنفوس وتعويداً لها على ترك الشهوات ومجانبة المنهيات. شرع الله الصيام ليعلمنا تنظيم معاشنا وتوحيد أمورنا نحن المسلمين. شرع الله الصيام ليلبونا اينما احسن عملاً. شرع الله الصيام - 00:04:05

علينا بسبب الصوم من افضاله وانعامه. شرع الله الصيام ليكون وسيلة عظمت لتقواه تعالى وتقواه جماع خير الدنيا والاخرة ايها المسلمون لقد اودع الله في الصوم من الحكم والاسرار والمصالح الدنيوية والاخرية. ما هو فوق تصورات البشر ورتب الله -

00:04:25

تعالى على الصوم من جزيل الثواب وعظيم الجزاء ما لو تصورته نفس صائمة لطارت فرحاً وغبطة وتمنت ان تكون السنة كلها رمضان لتبقى دوماً ممتعة بهذا الروح والريحان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم - 00:04:46

رحمه الله تعالى كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا فاتقوا الله ايها المسلمون. فاتقوا الله وادوا فريضة الصيام. ادوا فريضة الصيام باخلاص ورغب وصبر وطواعية - 00:05:06

انشرح صدر ادوا فريضة الصيام كما يؤديها المؤمنون الخالص محفوظاً عن كل ما يشينها فالصوم الحقيقي والصوم الحقيقي ليس مجرد امساك عن الاكل والشراب والتمتع الجنسي فحسب. ولكنه مع ذلك امساك وكف عن اللغو والرفث والصخر - 00:05:27

والجدال بغير حق امساك وكف عن الغيبة والنميمة وقول الزور وشهادة الزور امساك وكف عن الكذب والبهتان والهمز واللمز والايمان الكاذبة. امساك امساك عن النظر المحرم. امساك عن السباب انقذف المحصنين والمحصات امساك وكف عما لا يحل سماعه من لهو وغيبة وسماع غنى وغير ذلك. امساك عن - 00:05:47

ارسال النظر الى ما لا يحل. فالصائم حقيقة من خاف الله. والصائم حقيقة. من خاف الله في عينيه لم ينظر بها نظرة محرمة واتقى الله في لسانه فكفه عن الكذب والشتم والغيبة وكل قول محرم وخشية - 00:06:17

الله في اذنه فلم يسمع بها منكراً. وخشي الله في يديه فمنعها من السرقة والغصب والغش والايذاء. وخشي الله في رجليه فلم يمشي بهما ليرتكب منكراً. وخشي الله في قلبه فطهره من الحقد والغل والحسد والبغضاء. قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه -

00:06:37

اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم ودع على الجار وليكن عليك سكينة ووقار ولا اجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء. وقال عليه الصلاة والسلام وفي الحديث الصحيح من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل. فليس لله - 00:06:57

في ان يدع طعامه وشرابه. وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان صوم يوم احكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يجهل. فان امرؤ سابه وليقل اني امرؤ صائم فاحفظوا ثيابكم ايها الاخوان فانه نعمة كبرى به تكفر الذنوب وترفع الدرجات وبه - 00:07:17

يقهر العبد الشيطان بتضييق مجال الطعام والشراب. لان الشيطان يجري مع الشهوات من ابن ادم مجرى الدم. وهي تضعف بالصوم صوم تقوى صلة العبد بربه لانه عمل خفي وكلما كان العمل خفياً كان اقرب الى الاخلاص. فاحفظوا صيامكم يضاعف الله - 00:07:37

او لكم ثواباً وتحمدوا عقباه يوم القدوم على الله يوم الفرحة العظمى التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. فاتقوا الله ايها المسلمون وقوموا بحق هذا الشهر قيام طاعة واتباع. لا معصية وابتداء - 00:07:57

تزدوا فيه من من التقوى فان خير الزاد التقوى. واشكروا الله على ما من عليكم من ادراك هذا الشهر الكريم. والموسم العظيم واغتنموا اوقاته بالاعمال الصالحة وابتعدوا فيه عن الاعمال المحرمة التي تحبط صيامكم او تنقص ثوابه وعظموا هذا الشهر بما يليق بمكانته عند الله عز وجل - 00:08:17

وبادر الخيرات وسابقوا اليها وتنافسوا فيها لتكونوا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اولئك رفيقا. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی ان يجعل هذا الشهر الكريم حالاً علينا وعلى الامة الاسلامية في كل مكان -

00:08:37

باليمن والخير والرشاد واسأله سبحانه ان يرد في هذا الشهر شارد المسلمين وضاء لهم الى حظيرة الحق والصواب. واسأله سبحانه

ان يثبت مستقيمهم وان يجمع كلمة المسلمين على الحق. واسأله سبحانه ان يجزل لنا الاجر والثواب. وان يمحو فيه الذنوب والاثام.

وان يبارك لنا - [00:08:57](#)

بالقرآن العظيم وان ينفعنا بما فيه من الايات والذكر الحكيم. وان يوفقنا للعمل الصالح والتوبة النصوح. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم المسلمين فتوبوا اليه واستغفروه يتوب عليكم ويغفر لكم انه هو التواب الرحيم الغفور - [00:09:17](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا لعبد الله ورسوله وصفيه وخليله من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - [00:09:35](#)

ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان للصيام احكاما وسنن وادابا. ينبغي مراعاتها منها ان نصوم شهر رمضان فريضة بالكتاب والسنة والاجماع. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. وقال عليه الصلاة -

[00:09:55](#)

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام واجمع المسلمون على فرضية صوم شهر رمضان. ومن احكام الصيام انه يجب الصوم على كل مسلم بالغ عاقل ذكرا كان او انثى. ومن

- [00:10:15](#)

احكام الصيام انه لا يصح صوم رمضان الا بنية من الليل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له ومعنى تبيت النية ان يعلم في اي جزء من الليل انه سيصوم غدا - [00:10:35](#)

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ومن احكام الصيام انه يجوز للمريض والمسافر في رمضان ان يفطر ويقضي الايام التي افطر فيها - [00:10:51](#)

لقول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها وان صام المريض او المسافر اجزأه الصيام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد سأله رجل اصوم في السفر؟ قال ان شئت فصم وان - [00:11:06](#)

ان شئت فافطر ومن احكام الصيام ان المرأة الحائض والنفساء لا يصح منها لا يصح منها الصوم في حال الحيض والنفاس وتفطر كل منهما اذا خرج منها الدم وهي صائمة ويجب عليهما قضاء الايام التي افطرتا فيها. لقول عائشة رضي الله عنها كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:26](#)

بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. ومن احكام الصيام ان الحامل او المرضع اذا خفتا على انفسهما فحكمهما حكم بريظ تفطران وتقضيها. وان خافتا على ولديهما فانهما تفطران وتقضيان وتطعمان عن كل يوم مسكينا. ومن احكام الصيام انه يحرم على -

[00:11:46](#)

الصائم الاكل والشرب بعد تبين الفجر الثاني. فمن اكل او شرب مختارا ذاكرا لصومه من غير عذر. فسد صومه وعليه الوعيد الشديد بقول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. ولقول النبي صلى - [00:12:06](#)

الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقل عنه صوم الدهر وان صامه كله. ومن احكام الصيام ان من اكل او شرب ناسيا - [00:12:26](#)

اتم صومه ولا قضاء عليه ولا كفارة. لما ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب هل يتم صومه؟ فانما اطعمه الله وسقاه. ومن احكام الصيام ان من احتلم وهو صائم فانه -

[00:12:36](#)

ويغتسل ولا يضره ذلك لانه ليس له اختيار في ذلك. ومن احكام الصيام ان من جامع في نهر رمضان وهو صائم بطل صيامه وعليه القضاء والكفارة والكفارة هي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا لان النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:12:56

امر الاعرابي الذي وقع على امرأته في في نهار رمضان بذلك. ومن احكام الصيام ان اخراج الدم بالحجامة يفسد الصيام والمحجوب
لحديث رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجب والمحجوب. اخرج احمد وابو داود والنسائي. ولا

يفسد - 00:13:16

اذا خرج منه الدم بغير حجمة ولا فصل كان يحصل له رعا ف او ينقلع سنه او ينجرح شيء من بدنه فيخرج الدم لا شيء عليه والدم
الذي في الاسنان اذ ابتلعه اخطأ وعامدا افطر وان لفظه فصومه صحيح. ومن احكام الصيام ان من اخرج - 00:13:36
القاء عامدا فسد صومه. ومن زرعه القيء وغلبه فلا يفسد صومه. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زرعه القيء فلا قضاء عليه. ومن استقاء فعليه القضاء. ومن احكام الصيام ان من نام جميع النهار صح صومه. لان النوم لا

يزول - 00:13:56

الاحساس بالكلية. ومن اغمي عليه جميع النهار فانه يقضي صيام ذلك اليوم لانه مكلف. ولا يقضي مجنون زمن جنونه لعدم تكليفه
ومن احكام الصيام ان من جامع بالليل اهله ولم ولم يغتسل حتى طلع الفجر فصومه صحيح مع امساكه عن الطعام والشراب

والمفطرات لحديث - 00:14:16

لعائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم في رمضان متفق
عليه. فاتقوا الله ايها المسلمون وتعرضوا لنفحات ربكم واغتنموا مواسم - 00:14:36
الخير بما يقربكم الى ربكم واحذروا من التفریط والاضاعة قبل ان تعظوا اصابع الندم واشغلوا قلوبكم واشغلوا قلوبكم بالسنة بحمد
الله وذكره وشكره وتلاوة كتابه. واعمروا المساجد بالجمع والجماعات وغيرها من نوافل الصلوات. ففي هذا الشهر تفتح ابواب الجنة -

00:14:52

تغلق ابواب النار ويتجلى الرب لعباده فيستجيب الدعاء ويعطي السائل ويتوب على التائب. فاتقوا الله عباد الله وتنافسوا في
الخيرات التي هيأ الله سبحانه وتعالى لكم اسبابها واكثرها من تلاوة القرآن بتدبر وخشوع ورغبة ورهبة فان احسن الحديث كتاب الله

- 00:15:12

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار والزمو
جماعة في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلدانهم واوطانهم فان يد الله مع الجماعة. ومن شجع في الدنيا شذ في النار يوم القيامة. الا
وصلوا على - 00:15:32

محمد صلى الله عليه وسلم فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليماً وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. كما صليت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - 00:15:52

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن
الاربعة الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين وعن التابعين وتابعيهم ومن تبعهم باحسان
الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وشفو - 00:16:12

وجودك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واهل الشرك
والمشركين ودمر اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين المؤمنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين.

اللهم - 00:16:32

اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافك واتقى
رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلح ولاة امورنا. اللهم اصلح ولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة. التي تعينهم على الخير وتذكرهم
بلا نسوء يا رب العالمين - 00:16:52

اللهم اجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم وبعدهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير. اللهم وامر بهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك - [00:17:12](#)

ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا سميع الدعاء. اللهم اعنا على الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعل اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء والربا والزنا والزلازل والبحن. وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن. عن بلدنا هذا خاصة. وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين - 00:17:32

اللهم من ارادنا واراد الاسلام بسوء فاشهده نفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشهد بنفسه. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل تدميراً عليه. اللهم ادم عليه دائرة السوء وانزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه - 00:17:52

اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشهد بنفسه. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليك. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم اعدل عليه دائرة السوء وانزل عليه بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. ربنا ظلمنا - [00:18:12](#)

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا لاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين - 00:18:32

برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا لا تزغ قلوبنا. بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا لا تزده قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او - [00:18:52](#) ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا انت مولانا انت مولانا

فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:19:12](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:19:32](#)